



دراسة ظواهر مثل التمر والادمان التكنولوجي في الصفوف الدراسية المختلفة : الأسباب والتداعيات واستراتيجيات العلاج

رغدة عاطف عبد الموجود حسن، رضوى وائل عثمان احمد، زينب خالد سليمان عبد ربه، شيما شعبان محمد يوسف، عصماء عبد اللاه صديق عبد اللاه،

مريم مصطفى عثمان محمد، هبه عبد المنعم عبد المجيد الفارس

المشرف على المشروع: د/دعاء محمود حبشى أستاذ مساعد فيزياء نظرية

جامعة عين شمس ، كلية التربية، برنامج بكالوريوس في العلوم والتربية تخصص علوم

المستخلص

لقد خرج الذكاء الاصطناعي من مختبرات البحوث ومن صفحات روايات الخيال العلمي، ليصبح جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية. التمر الإلكتروني هو سلوك سلبي يتضمن الاستهداف المتكرر والضغط النفسي أو العنف عبر الإنترنت، بينما الإدمان التكنولوجي يعبر عن الاعتماد المفرط على التكنولوجيا. يتصاعد التمر الإلكتروني مع زيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، مما يجعل المستخدمين عرضة للتمر والضغط النفسي عبر الإنترنت. يعزز الإدمان التكنولوجي هذا التعرض ويزيد من القلق والتوتر النفسي. تأثيراتهما المشتركة تشمل الآثار النفسية السلبية والتأثيرات الصحية، مثل تدهور الصحة العقلية والاجتماعية. الوعي بأضرار هذه الظواهر وتعزيز الاستخدام السليم للتكنولوجيا يعتبران خطوات مهمة لمواجهة تلك الظواهر الضارة وحماية الأفراد من التأثيرات السلبية. من ناحية أخرى، فإن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تلعب دوراً مهماً في معالجة التمر الإلكتروني والإدمان التكنولوجي. يمكن استخدام التحليل اللغوي للنصوص (NLP) وتقنيات التعلم الآلي لمراقبة السلوكيات السلبية عبر الإنترنت وتحديد حالات التمر والتحرش. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تطوير تطبيقات تثقيفية وتوعوية باستخدام الذكاء الاصطناعي لتعزيز الوعي بأخطار الإدمان التكنولوجي وتشجيع استخدام التكنولوجيا بشكل مسؤول وصحيح. الوعي بأضرار التمر الإلكتروني والإدمان التكنولوجي وتعزيز الاستخدام السليم للتكنولوجيا يعتبران خطوات مهمة لمواجهة هذه الظواهر الضارة وحماية الأفراد من التأثيرات السلبية على الصحة النفسية والاجتماعية. تم عمل استبيان على طلاب المرحلة الابتدائية لمعرفة تأثير هذه الظواهر والحد من انتشارها.

الكلمات المفتاحية : الذكاء الاصطناعي ، التمر، ادمان التكنولوجي

١. مقدمة

للوالدين أيضاً استخدام التطبيقات الموجودة على أجهزتهم المنزلية لمراقبة أنشطة أطفالهم عبر الإنترنت. ويستخدم الذكاء الصناعي في مراقبة الرسائل النصية على مدار اليوم وحظر المسيئة للشخص وتعمل على تصفيتها. في أستراليا ، طورت شركة Saasyan Assure الناشئة للأمن السيبراني طريقة ذكاء اصطناعي يمكن أن تساعد المعلمين على تتبع الطلاب أثناء مشاهدتهم مقاطع فيديو "Momo Challenge" (اساره ال سعود ٢٠٢٢ . ١٤٧). كما حظي الذكاء الاصطناعي باهتمام كبير في مجال تعليم الفيزياء . برز الذكاء

قد واجهه العلماء تحدي كبير لمواجهة التمر وحيث أننا في عصر التكنولوجيا وشبكات التواصل الاجتماعي فقد وقفوا على تحدي مواجهة التمر في مواقع التواصل الاجتماعي حيث بدأت بعض الدراسات البريطانية في استخدام أداة الذكاء الاصطناعي المسماة AS Tracking، التي طورتها شركة تدعى STEER ، والتي دخلت حيز الاستخدام في ١٥٠ مدرسة في بريطانيا. يمكن للمدارس إصدار أجهزة للطلاب أثناء مراقبة الأنشطة الإلكترونية للطلاب. يمكن

الاصطناعي كتكنولوجيا تحويلية لديها القدرة على إحداث ثورة في مختلف الصناعات، بما في ذلك التعليم. يشمل الذكاء الاصطناعي مجموعة من التقنيات والتطبيقات التي تمكن الآلات من محاكاة الذكاء البشري. في السنوات الأخيرة أهتم علماء الفيزياء بأهتمام كبير في الذكاء الاصطناعي فقد أحدث الذكاء الاصطناعي ثورة في التعليم (مجدى صلاح ٢٠٢١ . ١٠٦). فهو يشمل تقنيات تحاكي العقل البشري وتفوق عليه. ومن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الفيزياء توقع الظواهر الفيزيائية ويوجد كثير من الظواهر العلمية يصعب محاكاتها على الواقع فيتم وضع معلوماتها على الذكاء الاصطناعي ويتم محاكاتها بطريقة اسرع للحقيقة مثل تحديد شكل وسرعة الجسيمات الدقيقة و كيفية ارتباط العناصر ببعض. فيمكن استخدام المعادلات لإنشاء نماذج ومحاكاة تتبع القوانين الفيزيائية. تجري عمليات المحاكاة الفيزيائية في مجالات مثل *محاكاة الأنظمة الفيزيائية*: يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتطوير نماذج محاكاة للأنظمة الفيزيائية المعقدة، مثل تحرك الجسيمات الفردية في المادة أو حركة السوائل والغازات. كما يمكن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للتعرف على أنماط معينة في البيانات الفيزيائية، مثل التصوير الطبي أو تحليل الإشارات الفيزيائية من أجهزة الاستشعار. و*تحسين التجارب الفيزيائية*: يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين تصميم التجارب الفيزيائية، وتحليل البيانات المجمعة منها بشكل أكثر دقة وفعالية. كما يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لبناء نماذج تنبؤية للظواهر الفيزيائية، مثل تنبؤ حركة الكواكب أو تنبؤ حركة الهواء في الطقس. هذه أمثلة تبين كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساهم في مجال الفيزياء بطرق مختلفة (مختار بكاري ٢٠٢٣ . ٣٠٥) الفهم المتزايد للتأثيرات النفسية والاجتماعية للتممر وإدمان التكنولوجيا يدفع الباحثين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لمعالجة هذه المشكلات. تم استخدام الذكاء الاصطناعي في تحديد نماذج السلوك للتممر عبر الإنترنت: تهدف هذه الدراسة إلى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل تعلم الآلة لتحليل بيانات التواصل عبر الإنترنت وتحديد أنماط التمر. يمكن استخدام هذه الأنماط لتطوير نماذج تنبؤية تساعد في اكتشاف حالات التمر وتحديد الأفراد المعرضين له. تطوير تطبيقات مساعدة للإدمان على التكنولوجيا: يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتطوير تطبيقات مساعدة تهدف إلى تقديم الدعم والمساعدة للأشخاص المدمنين على التكنولوجيا (محمد احمد سلامة مشعل ٢٠٢١ . ٤٥٦). يمكن لهذه التطبيقات تتبع سلوك المستخدم وتوفير توجيهات شخصية للمساعدة في تقليل الاعتماد الزائد على التكنولوجيا. هذه الدراسات تظهر كيف يمكن للذكاء

الاصطناعي أن يساعد في فهم ومعالجة مشكلات معقدة مثل التمر وإدمان التكنولوجيا، وتقديم حلول مبتكرة للتحديات النفسية والاجتماعية الحديثة.

٢. الإطار النظري

تمت هذه الدراسة للكشف عن واقع ظاهرة التمر والإدمان التكنولوجي لدى طلاب المرحلة الابتدائية المتخلفة، من خلال المحاور التالية: المحور الأول: تحديد مفهوم التمر وأشكاله، والأثار المترتبة عليه، وأسبابه، وأهم النظريات التي تفسره. يتمثل بداية ظهور مفهوم التمر لدى طلاب المدارس، حيث ربطه الباحثون بشكل رئيسي بالبيئة المدرسية، كونها المكان الأكثر صلاحية لنشأة هذا السلوك وممارسته. ينطوي التمر على تداعيات سلبية نفسية، وانفعالية، وأكاديمية، واجتماعية، ويترك انعكاساته على المتممر والضحية على حد سواء. ومع زيادة استخدام الطلاب للهواتف المحمولة، ظهرت ظاهرة الإدمان التكنولوجي. وفقاً لتعريف أولويس، يُعرف التمر على أنه "حالة من السلوكيات السلبية المتكررة تهدف إلى إيذاء أو مضايقة شخص آخر ضعيف بواسطة شخص قوي" (احمد حسن محمد الليثي ٢٠١٧ . ٢٠٥).

التمر " يُعرف بأنه "أفعال سلبية من جانب تلميذ أو أكثر، تستهدف تلميذاً آخر يالحاق الأذى، وتكرر بصورة مستمرة، ويشمل ذلك الإهانة بالكلمات، والتهديدات، والإغاظه، والاعتداء الجسدي مثل الضرب والدفع والركل، بالإضافة إلى الإهانة بدون استخدام الكلمات مثل التكشير بالوجه أو الإشارات الغير لائقة، بهدف عزل المجني عليه أو رفض تلبية رغباته. ويُعرف بيرماستر التمر على أنه "سلوك عدواني يتضمن تفاوتاً في القوة بين المتممر والضحية، ويتكرر مع مرور الوقت"، حيث يتضمن فعلاً عدوانياً بواسطة شخص ما تجاه شخص آخر "الضحية" بهدف إيقاع الضرر به، ويتكرر هذا الفعل عبر الزمن والسيئات، مع تفاوت في القوة بين المتممر والضحية، وعدم قدرة الضحية على الدفاع عن نفسه بسهولة، ويمكن أن يكون هذا التفاوت في القوة مرتبطاً بالقوة الجسدية، العمر، والحالة المالية، والمستوى الاجتماعي. بناءً على تعريف Barton، يُفهم التمر التقليدي ك"عدوان عام ومتعمد يمكن أن يكون مادياً أو لفظياً أو جسدياً أو إلكترونياً"، ويكشف عن ضحايا للعدوان المتكرر عبر فترة زمنية ممتدة، ويؤدي إلى اختلال بالغ في العلاقات الشخصية (أحمد عاصم عبد المجيد ٢٠١٦ . ٢٣). وبناءً على ذلك، يتضمن التمر التقليدي تعرضاً مستمرًا لسلوكيات سلبية على مدار فترة زمنية طويلة، تشمل المضايقة والتوبيخ والسخرية والتهديد.

صنف Smith التمر التقليدي إلى أربعة أنماط رئيسية:

أ- التنمر الانفعالي: يهدف المتنمر فيه إلى التقليل من شأن الضحية من خلال التجاهل، العزلة، السخرية، والإحتقار المتكرر، مع ردود أفعال عدوانية تجاه الضحية.

ب- التنمر البدني: يهدف إلى إلحاق الأذى بالضحية من خلال الدفع، الضرب، الركل، تحطيم ممتلكات الضحية، ومنتشر بشكل أكبر بين الذكور، بينما تستخدم الإناث التلمسين وإثارة الفتن والشائعات حول الضحية.

ج- التنمر الاجتماعي: يهدف إلى خلق حالة من العزلة حول الضحية، وانتقاد تصرفاتها الاجتماعية بصفة مستمرة، ورفض صداقتها أو مشاركتها، مع التجاهل المتعمد.

د- التنمر اللفظي: يشمل تهديد الضحية أمام مجموعة من الأقران.

أنواع وأشكال التنمر المدرسي تشمل:

١- التنمر الجسدي: (Physical Bullying)

يُعتبر من أكثر الأنواع انتشاراً ويُمكن التعرف عليه بسهولة. يتضمن أشكالاً مختلفة مثل اللطم على الوجه، والضرب الشديد، والعض، وغيرها. في الغالب، لا يسبب التنمر الجسدي ضرراً نفسياً كبيراً للضحية؛ لأنه يؤدي إلى تعاطف الآخرين مع الضحية، مما يجعلهم يوجهون اللوم أو العقاب إلى المتنمر. (احمد فكري بهنساوي - رمضان علي حسن ٢٠١٥ . ٤٠)

يُعتبر التنمر الجسدي نوعاً من السلوكيات الجسدية العنيفة، ويشير إلى الاتصال البدني لإيذاء التلاميذ جسدياً، ويأخذ أشكالاً مختلفة منها الضرب، الركل، اللكم بقبضة اليد، الخنق، العض، البصق، الارتطام على الأرض، وشد الشعر.

٢- التنمر اللفظي: (Verbal Bullying)

يُعتبر التنمر اللفظي من أكثر أشكال التنمر انتشاراً لدى الذكور والإناث في مختلف المراحل التعليمية. يشمل أي هجوم أو تهديد من الشخص يهدف إلى إيذاء الآخرين، من خلال السخرية، والتقليل من شأنهم، وانتقادهم بشكل قاسٍ، والتشهير بهم، والابتزاز، وإطلاق الشائعات، استخدام الألقاب المهينة بناءً على الجنس، أو العرق، أو الدين، أو الطبقة الاجتماعية، أو الإعاقة. (اسلام عبد الحفيظ ٢٠١٧ . ٨٦.)

٣- (التنمر الإلكتروني: (Cyber Bullying)

يتمثل في نشر الشائعات لإيذاء الضحية من خلال أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة

٤. التنمر الانفعالي، المعروف أيضاً بالتنمر العاطفي أو النفسي، يتسم بأشكال متعددة من السلوكيات التي تلحق أذى بالجانب النفسي والسلوكي للضحية، مثل نشر الشائعات الكاذبة والتجاهل وإبقاء الأفراد خارج الجماعة وتحريض الآخرين على التصدي لأفراد معينين. يتضمن

٥. التنمر الجنسي إيحاءات جنسية غير مرغوب فيها، ونشر الشائعات ذات الطابع الجنسي، واستخدام كلمات جنسية، وربما التحرش الجسدي.

٦. التنمر الاجتماعي يشمل عزل الضحية عن جماعة الرفاق، ومراقبة تصرفاتها ومضايقتها، ورفض صداقتها أو مشاركتها في مختلف الأنشطة، بالإضافة إلى التجاهل المتعمد (امل يوسف عبد الله ٢٠١٦ . ١٧)

يمتاز التنمر بأشكال متعددة، ويعتمد على البيئة التي يحدث فيها، فقد يحدث في المدارس أو مراكز الإصلاح أو بيئة العمل، ويشمل أيضاً التنمر الجنسي وتختلف أشكال التنمر بين الأفراد والجماعات، وقد تكون بعضها واضحة وظاهرة بينما يصعب كشف البعض الآخر. يُظهر البحث أن المتنمرين غالباً مهينون ويسعون للشعور بالقوة، ولكنهم قد يكونون ودودين مع أصدقائهم.

الأسباب والعوامل المؤدية للتنمر المدرسي:

هناك العديد من الأسباب التي تسهم في حدوث التنمر المدرسي ويمكن توضيح هذه الأسباب فيما يلي

١. الأسباب الشخصية

هناك دوافع متعددة للتنمر من الناحية الشخصية، فقد يكون نتيجة لتصرفات طائشة أو ملل، كما قد يكون نتيجة عدم إدراك المتنمر لخطأ تصرفاته ضد الآخرين. بعض المتنمرين قد يعتقدون أن الأشخاص الذين يتعرضون للتنمر يستحقون ذلك، بينما يمكن أن يكون سلوك المتنمر مؤثراً على قلق وسعادة الآخرين في بيوتهم، أو قد يكونون ضحايا للتنمر أنفسهم في السابق

٢. الأسباب النفسية

تتعلق الأسباب النفسية بالخصائص النفسية للمتنمر والتي تدفعه نحو سلوك التنمر، وتتضمن القرائن والعواطف والعقد النفسية والإحباط والقلق. هذه الخصائص الفطرية والنفسية تجعل الفرد يتبع سلوكاً معيناً ينبع من هذه الشعورات. على سبيل المثال، قد يشعر الطفل أو المراهق بالإهمال والإحباط وعدم مراعاة قدراته، مما يؤدي إلى شعوره بالغضب والتوتر والانفعال بسبب وجود عوائق تحول دون تحقيق أهدافه، مما يجعله يحاول تفريغ هذه الانفعالات من خلال التنمر

٣. الأسباب الأسرية

تلعب البيئة الأسرية دوراً كبيراً في تشجيع سلوك التنمر، حيث يمكن أن يتم تعزيز هذا السلوك لدى الطفل عندما لا يواجه تصرفاً آخر مضافاً يقوم على التهديد والعقاب الجسدي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للأطفال الذين يشاهدون آباءهم أو أشقائهم يتنمرون أو يكونون ضحايا للتنمر أن يتبعوا نفس النمط السلوكي. فضلاً عن أثر استخدام الأساليب السلبية أو العقاب البدني

٤. الأسباب الاجتماعية

جميع الظروف المحيطة بالفرد، سواء كانت من الأسرة أو المحيط السكني أو المجتمع المحلي أو جماعة الأقران أو وسائل الإعلام أو بيئة المدرسة، يمكن أن تلعب دوراً في ظهور سلوك التنمر. على سبيل المثال، في الأسرة، يمكن أن تؤدي معاملة الآباء للأبناء، سواء بالعنف أو التدليل المفرط، إلى ظهور العنف والتنمر. أما في البيئة المدرسية، فإذا كانت الغالبية تنتم بالعنف وغياب الرقابة، فقد يزداد انتشار سلوك التنمر. تعاملاتها فإن ذلك بالضرورة يؤثر على شخصية وسلوكيات أفرادها بالسلب مما قد يؤدي إلى التنمر (حسن احمد - جبار باهض ٢٠١٨. ٢٩).

الآثار المترتبة عن التنمر تشمل :

أ. على المدى القصير: القلق، الغضب، الاكتئاب، تأخر النشاطات المدرسية، احتمال الإقدام على إيذاء الذات وحتى الانتحار.

ب. على المدى الطويل: الخضوع لأحاسيس ومشاعر اللا أمان، انعدام الثقة بالآخرين، الإحساس واليقظة المفرطين، الشعور بالحاجة إلى الانتقام. وأشارت دراسة Parsons إلى أن التنمر في المدرسة يمكن أن يكون سبباً رئيسياً وراء إطلاق النار على المتنمرين، حيث وجد أن ٧١٪ من المهاجمين تعرضوا لضغوطات وملاحقات واعتداءات سابقة.

أسباب التنمر:

انتشار سلوك التنمر في العالم العربي يعزى إلى تأثيرات العولمة وتكنولوجيا الاتصال، ما أدى إلى تقيص الشباب لشخصيات متممة من وسائل الإعلام، بالإضافة إلى ضعف الرقابة الوالدية وتعرضهم لمشاهد عنف.

- ظهور التنمر يعزى إلى تغيرات في المجتمعات، مثل زيادة العنف والتمييز واضطرابات العلاقات الأسرية، بالإضافة إلى تأثير الإعلام وتكنولوجيا التواصل على المراهقين، وضعف قدرة الأهل على مراقبة سلوك أبنائهم، وتأثير الظروف الراهنة على جميع فئات المجتمع، مما يؤثر على جوانب شخصية التلاميذ. ويمكن تلخيص أهم الأسباب التي أدت إلى انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني في النقاط التالية:

أ- المناخ المدرسي:

العنف في المدارس اليوم وصل إلى مستويات غير مسبوقة، حيث يحدث الاعتداء اللفظي والجسدي على المعلمين من قبل الطلاب وأولياء أمورهم. هذا أدى إلى فقدان الاحترام بين الطلاب والمعلمين، مما جعل بعض الطلاب يتسلطون ويتنمرون على آخرين. بعض طرق التدريس التقليدية

التي تمنح المعلمين السلطة المطلقة داخل الفصل قد تعزز العنف والإقصاء، مما يخلق بيئة مناسبة لتفشي التنمر. ضمن هذا السياق، يعتبر المناخ المدرسي مجموعة من المعتقدات والقيم والاتجاهات التي تؤثر على التفاعلات داخل المدرسة بين الطلاب والمعلمين والإدارة. (حنان اسعد خوخ ٢٠١٢. ٣) ويمكن القول بأن ضعف المناخ المدرسي ممثلاً في ضعف إحساس الطلاب بالانتماء للمدرسة، تدهور مستويات الاحترام بين الطلاب وبين مكونات المدرسة، وسوء المعاملة وغياب العدالة يخلق بيئة مهيأة للتنمر. العلاقات المتوترة والتغيرات المفاجئة داخل المدرسة، والإحباط والكبت والقمع للطلبة، والمناخ التربوي السيء، يمكن أن يسهموا في تفاقم الإحباط وتساعد المشكلات السلوكية، بما في ذلك التنمر.

ب- العوامل الأسرية

تؤثر على تجارب الأطفال والمراهقين، مما يزيد من احتمال تعرضهم للتنمر. الأسر التي تشهد عنفاً وصراعات، وتعامل سيء مع الأطفال، تزيد من احتمالات التنمر. بعض الدراسات تظهر أن الطلاب المتنمرين في المدارس قد يكونون ضحايا في منازلهم، في عائلات تعاني من مشاكل في العلاقات الأبوية، وصعوبات اجتماعية ومالية، ونقص في الدفء والحنان، وغياب الرقابة واستخدام العقوبات القاسية من قبل أولياء الأمور.

أظهرت الدراسات ان دور التربية الأسرية قد يؤدي الي ارتفاع مستويات العنف والتنمر بين الطلاب بسبب تذبذب القرارات والعقوبات، مما يؤدي إلى تساهل في التربية وسلوكيات عنيفة للطلاب.

الاهتمام بالاحتياجات المادية على حساب التربية يسهم في ارتفاع نسبة التنمر بين الأبناء. العنف الأسري يلعب دوراً كبيراً أيضاً، حيث يؤثر على سلوك الطفل ويجعله يميل للتنمر مع أقرانه في المدرسة. (حنان فوزي ابو العلا ٢٠١٧. ٣٣)

الاتجاهات النظرية المفسرة للتنمر

هناك نظريات عديدة حاولت تفسير السلوك التنمري منها ما اعتبرته غريزة أساسية، ومنها ما اعتبرته سلوكاً متعلماً، ومنها ما فسرتة على أنه إحباط نفسي منها:

١- نظرية التحليل النفسي

تفترض هذه النظرية أن عدوان الفرد على الآخرين هو تفرغ طبيعي لطاقة

العدوان الداخلية لدى الفرد الذي تلح لإشباعها، ويفسر سلوك التنمر وفقاً لهذه النظرية بأن المتنمر يسقط ما يعانيه من إحباطات وسلوكيات غير سوية داخل الأسرة أو البيئة المدرسية على شخصية الضحية ناتجة عن أساليب التعامل غير السوية مع الفرد.

٢- النظرية السلوكية

تركز النظرية السلوكية على تأثير البيئة في تكوين سلوك التنمر، حيث يُنظر إلى التنمر كسلوك يتعلمه الفرد من البيئة المحيطة به، ويعززه من خلال التفاعل مع الزملاء والأصدقاء. يشعر المتنمر بالتميز والانتماء للمجموعة عندما يحقق ما يريده، مما يدفعه لمواصلة سلوكه التنمري دون تعرض لعقوبات من الأسرة أو المدرسة.

٣- نظرية التعلم الاجتماعي

أندرو باندورا هو الذي وضع أسس نظرية التعلم الاجتماعي، وتعتمد هذه النظرية على ثلاثة أبعاد رئيسية: نشأة جذور التنمر من خلال التعلم والملاحظة والتقليد، والدافع الخارجي الذي يحفز على التنمر.

تعزيز التنمر

باندورا وهوستون يؤكدان أن معظم السلوك التنمري يتعلم من خلال الملاحظة والتقليد، وهناك ثلاث مصادر رئيسية لتعلم الفرد للسلوك التنمري وهي: التأثير الأسري، وتأثير الأقران، وتأثير النماذج الرمزية كالتلفزيون. يشير إلى أن الأطفال والمراهقين يكتسبون نماذج السلوك التنمري عن طريق مشاهدة أعمال الكبار العدوانية، وتفترض نظرية التعلم الاجتماعي أن تعلم السلوك التنمري يتأثر بالتعزيز، حيث يلعب الجزء والمكافأة دوراً هاماً في اختيار الاستجابة للتنمر. (علي بن عبد العزيز الشمرى، ٢٠١٥، ص ٧٠)

المحور الثاني :

ما هو الإدمان التكنولوجي / أشكاله / اعراضه والآثار السلبية المترتبة عليه والدراسات السابقة عليه

اولا : مفهوم الإدمان التكنولوجي

أول من وضع مصطلح الإدمان التكنولوجي أو الرقمي عالمة النفس الأمريكية Kimberly Young، فقدت مصطلح إدمان الإنترنت لأول مرة عام ١٩٩٦ في الاجتماع السنوي للجمعية الأمريكية لعلم النفس

وعرفت إدمان الإنترنت على أنه اضطراب في التحكم والانفعالات لا يحتوي على مواد مسكرة، وبأنه الاستخدام المفرط المصاحب بالانسحاب والتداعيات السلبية. تُعتبر Kimberly Young أول من وضعت مصطلح الإدمان التكنولوجي أو الرقمي، حيث عرّفت إدمان الإنترنت على أنه اضطراب في التحكم والانفعالات ينتج عن الاستخدام المفرط للإنترنت، ويتضمن الانسحاب والتداعيات السلبية. يُعرف هذا الاضطراب أيضاً بعدة مصطلحات أخرى مثل اضطراب إدمان الإنترنت، والاستخدام المفرط للإنترنت، وإدمان الكمبيوتر، واستخدام الإنترنت.

يعرف Rogers و Young الإدمان التكنولوجي بأنه اعتماد عقلي على الإنترنت يتميز بانفاق الوقت والمال بطريقة مفرطة، والشعور بالتوتر والغضب عندما يكون الفرد غير متصل بالإنترنت. Black و Shaw يصفان إدمان الإنترنت على أنه استخدام لفترات طويلة يسبب مشكلات معرفية وسلوكية، ويؤدي إلى ضعف في أداء الحياة اليومية. وفيما يتعلق بتعريف Bozoglun، فهو يصف الإدمان التكنولوجي بأنه فقد للسيطرة على استخدام الإنترنت، مما يؤدي إلى عواقب سلبية. أما Blachnio وزملاؤه، فقد وصفوا إدمان الإنترنت بأنه المشاركة المفرطة فيها تؤدي إلى عواقب سلبية. أما مختار، فقد عرّف الإدمان التكنولوجي بأنه حالة من الاستخدام المرضي للإنترنت يصعب مقاومتها، مما يؤدي إلى تعود نمط سلوكي يلبي حاجات نفسية وحياتية، وقد يسبب اضطرابات في السلوك.

من المفهوم السابق للإدمان التكنولوجي، يمكن ملاحظة تنوع في التصنيفات المستخدمة لوصفه، فقد صُنّف على أنه اضطراب نفسي، وإفراط في الاستخدام، واستخدام قهري، واستخدام اشكالي، واستخدام مرضي، وإدمان سلوكي. على الرغم من هذا التنوع، إلا أن جميع هذه المفاهيم تشير إلى الاستخدام غير الطبيعي للإنترنت، والذي يتسبب في فقدان السيطرة على سلوك الفرد تجاهه، مما ينتج عنه تأثيرات سلبية على جوانب حياته الصحية والنفسية والاجتماعية والمهنية. (فهد السعد

٢٠١٨، ص ٣٣)

أشكال إدمان الإنترنت:

١. إدمان العلاقات الإلكترونية (Cyberrelationship addiction): يمثل في الإفراط في المشاركة والتفاعل في العلاقات عبر الإنترنت، حيث تحل محل العلاقات الواقعية.
٢. إدمان الكمبيوتر (Computer addiction): يمثل في الإدمان على الألعاب الإلكترونية والتفاعل الكثيف مع الأجهزة الإلكترونية.

٣. إدمان التصفح الدائم (Net Compulsion) يتمثل في التصفح المستمر عبر الإنترنت، مثل القمار على الإنترنت والتسوق الزائد عبر الإنترنت.

٤. إدمان التحميل الزائد للمعلومات (Internet Overload) يتمثل في الإدمان على البحث المفرط عبر الإنترنت وتحميل المعلومات بشكل مفرط، مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى التشتت والضغط النفسي. بعض الأسباب التي تدعوني لأعارض الإدمان التكنولوجي:

١. فقدان الوعي والتركيز: يؤدي الانغماس في الإنترنت إلى فقدان الوعي بالزمن والتركيز، مما يؤثر على العلاقات الاجتماعية الحقيقية للشخص.

٢. التوجه نحو العزلة والانطواء: يمكن أن يؤدي الإدمان التكنولوجي إلى الانسحاب من الأنشطة الاجتماعية وزيادة العزلة.

٣. اضطرابات النوم والتقلبات المزاجية: يمكن أن يؤدي الاستخدام المفرط للإنترنت إلى اضطرابات في نوم الفرد وتقلبات في المزاج.

٤. تجاهل العواقب الضارة: يمكن أن يتجاهل المدمن على التكنولوجيا العواقب السلبية لاستخدامه المفرط للإنترنت، مما يؤثر على علاقاته الاجتماعية والمهنية والأكاديمية.

تشخيص إدمان الإنترنت

يعتمد على مجموعة من المعايير، وقد أوضحت يونغ في عام ٢٠٢٢ أن تشخيص إدمان الإنترنت معقد بسبب عدم وجود معايير واضحة مدرجة في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية (DSM). لذلك، قامت بتطوير استمارة تقييم لإدمان الإنترنت، تتضمن الأسئلة التالية:

١. هل تشعر بالقلق تجاه الإنترنت، مثل التفكير في النشاطات عبر الإنترنت أو التواصل الاجتماعي المستمر؟

٢. هل تشعر بالحاجة إلى استخدام الإنترنت لفترات زمنية طويلة لتحقيق الشعور بالراحة؟

٣. هل بذلت جهداً كبيراً للتحكم في استخدامك للإنترنت دون نجاح؟

٤. هل تشعر بالقلق أو الاكتئاب عند محاولة خفض وقت استخدام الإنترنت؟

٥. هل تمضي وقتاً طويلاً على الإنترنت لتحقيق أهدافك الشخصية أو المهنية؟

٦. هل تشعر بأنك معرض للمخاطر أو بأنك قد تفقد علاقاتك الاجتماعية أو مهامك بسبب استخدامك المفرط للإنترنت؟

٧. هل قمت بالكذب لأفراد عائلتك أو للمعالجين أو للآخرين لإخفاء مدى استخدامك المفرط للإنترنت؟

٨. هل تستخدم الإنترنت بشكل مفرط كوسيلة للهروب من المشاكل أو للتخفيف من المزاج المزعج، مثل الشعور بالعجز أو الذنب أو القلق؟ توجد درجات مختلفة من الإجابة على هذه الأسئلة تشير إلى احتمال إدمان الإنترنت، ويمكن أن يكون الشخص في حاجة إلى تقييم أكثر تفصيلاً من قبل متخصصين في الصحة النفسية لتحديد الحالة بشكل دقيق. العوامل المؤدية للإدمان التكنولوجي تشمل:

١. الملل والفراغ: يستخدم بعض الأشخاص الإنترنت كوسيلة للهروب من الفراغ والملل، حيث يجدون في الإنترنت وسيلة للتسلية والترفيه دون الحاجة إلى نشاطات بناءة.

٢. السرية وعدم الكشف عن الهوية: يوفر الإنترنت للمستخدمين القدرة على الحفاظ على السرية وعدم الكشف عن هويتهم، مما يشجع على تجربة مغامرات جديدة والتحرر من القيود الاجتماعية.

٣. ضغوط الحياة والمشكلات اليومية: يمكن أن تدفع الضغوط الاقتصادية والاجتماعية الأفراد إلى البحث عن مخرج عبر الإنترنت، حيث يمكنهم العثور على عوالم بديلة توفر لهم الهروب من المشكلات اليومية.

٤. الاغتراب: يمكن للإنترنت أن يوفر بيئة آمنة للأشخاص الذين يشعرون بالاغتراب في العالم الحقيقي، حيث يمكنهم بناء شخصيات جديدة والعثور على أصدقاء وتبني مجتمعات افتراضية.

٥. القلق والكآبة: يستخدم بعض الأشخاص الإنترنت كوسيلة للتسلية وللتغلب على الحزن والقلق الذين قد يعانون منهم في الحياة اليومية.

٦. المشكلات الاقتصادية والاجتماعية: يمكن للإنترنت أن يكون مصدراً للتسلية والمتنفس للأشخاص الذين يعانون من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، حيث يمكنهم العثور على ترفيه وتسلية بديلة بتكلفة منخفضة أو مجانية. (ساره المحمود ٢٠١٨، ٥٥)

الآثار السلبية لإدمان التكنولوجيا تشمل:

١- آثار سلبية على الصحة النفسية:

أ- تأثيرات نفسية: قد يؤدي الانغماس في عالم الإنترنت إلى آثار نفسية سلبية مثل الإدمان.

ب- تقليل قدرة الفرد على التواصل الاجتماعي وبناء العلاقات الشخصية

ج- زيادة توتر العصبية وإفراز الهرمونات المتعلقة بالإجهاد. مختار

٢- آثار سلبية على العلاقات الأسرية والاجتماعية:

أ- الانسحاب الاجتماعي والعزلة

ب- ازدياد حالات الطلاق نتيجة للعلاقات العاطفية والجنسية التي تنشأ عبر الإنترنت.

ج- تأثير على اليقظة الثقافية والعادات الاجتماعية.

٣- آثار أخلاقية:

أ- زيادة الاطلاع على المحتوى الإباحي عبر الإنترنت بسهولة، مما يمكن أن يؤثر سلباً على القيم الأخلاقية للشباب.

ب- تأثيرات سلبية على الأداء الأكاديمي، حيث يمكن أن يؤدي الاستخدام المفرط للإنترنت إلى تدهور في الأداء الدراسي.

ج- تأثيرات على الصحة الجسدية والنفسية للأفراد، مما يؤثر على العلاقات الأسرية والاجتماعية.

الدراسات السابقة:

تمت دراسته عدة جوانب للإدمان على الإنترنت من خلال عدة أبحاث:

١. دراسة حامدي (٢٠٢٠): وجدت الدراسة أن الإناث يظهرن ميولاً أكبر نحو الإدمان على الإنترنت مقارنة بالذكور .

٢. دراسة كامل (٢٠٢٣): أظهرت الدراسة أن هناك فرقاً يعتد به إحصائياً في مستوى الإدمان على الإنترنت بين الذكور والإناث، حيث كانت نسبة الإدمان أعلى بين الذكور.

٣. دراسة محمد (٢٠٢٢): كشفت الدراسة عن علاقة إحصائية بين الجنس والإدمان على الإنترنت، حيث كانت درجات الإدمان أعلى بين الطالبات مقارنة بالطلاب.

٤. دراسة مفتاح (٢٠٢٢): أظهرت الدراسة وجود فرق إحصائي بين الجنسين في مستوى الإدمان على الإنترنت، حيث كانت نسبة الإدمان أعلى بين الطالبات. (عبد الرحمن الشهري، ٢٠١٩، ٣٣)

منهجية البحث والأدوات المستخدمة

سوف تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي الذي يختص بجمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها، بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق، وتفسير النتائج التي يتم الوصول إليها.

يتكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الابتدائية (الصف الرابع الصف والخامس والسادس الابتدائي). مدرسة الشهيد العقيد هشام الدين عبد العزيز عزب الابتدائية المشتركة .

بمحافظة القاهرة. لعام 2024/2023، حيث توأكب هذه المرحلة مرحلة الطفولة، وهي المرحلة التي يعارض أحياناً فيها الطفل و القواعد ضوابط

المجتمع، كما أنها أيضاً مرحلة التمر والعصيان وعدم الاستقرار والادمان تكنولوجيا، ولذلك فهي المرحلة التي تزداد فيها حدة ممارسات التمر والادمان تكنولوجيا

تم اختيار العينة بالطريقة العنقودية العشوائية، حيث تم إختيار الطلاب عشوائياً من المدارس مرحله الابتدائية محافظه القاهرة، وبلغت (78) ذكراً و (102) أنثى من طلاب الصف الرابع، الخامس، السادس الابتدائي.

تم تصميم إستبانة بهدف التعرف على مدى إنتشار ظاهرة التمر والادمان تكنولوجيا لدي طلاب المرحلة(الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي) بمحافظه القاهرة ذات العلاقة بموضوع البحث، والدراسات السابقة، وذلك من أجل إعداد إستبانة يتضح من خلالها واقع التمر و الادمان تكنولوجيا لدي طلاب المرحلة الابتدائية بمحافظه القاهرة، واحتوت الإستبانة في صورتها النهائية على مجموعة من العبارات التي تدعم موضوع البحث، كما تم استخدام مجموعة من الاختبارات الإحصائية خلال الدراسة وشملت:معامل بيرسون، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية،

نتائج البحث

تناول الدراسة الميدانية فيما يلي التأكيد من ثبات أداة الدراسة بمعنى مقدار الثبات الذي يمكن أن يحدث في استجابات العينة وردودها إذا ما تم إعادة تطبيق الاستبانة عليها مرة أخرى في ظل ظروف مشابهة للمرة الأولى، وهو ما يظهره جدول (١). يبين الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ لتقدير ثبات محاور الدراسة كانت بالنسبة لاستبيان التمر تساوي ٠.٤٤٢ وبالنسبة لاستبيان الادمان التكنولوجي تساوي ٠.٣٤٧. وهي معاملات متوسطة. اعتمدت الدراسة على التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية والانحرافات المعيارية وغيرها؛ لمعرفة مستوى كل عبارة من عبارات الدراسة، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي.

جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الادمان التكنولوجي والتمر ، كما هو موضح بالجدول التالية (٢-٥):

جدول (١): معاملات ألفا كرونباخ لتقدير ثبات محاور الدراسة

معامل ألفا كرونباخ للثبات	عدد العبارات	الأبعاد
0.442	٢٠	الادمان التكنولوجي
0.347	٢٠	التنمر

جدول (2) التكرارات والنسب المئوية لعبارات الاستبيان الأول: الادمان التكنولوجي

م	العبارة	نعم		لا		أحيانا	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	اجلس امام الانترنت لفترات طويلة قد تصل لعدة ساعات متواصلة	15	50.00	6	20.00	9	30.00
2	لا استطيع تناول الطعام الا عندما يكون الهاتف في يدي	5	16.70	11	36.70	14	46.70
3	استمر في الجلوس لفترات طويلة اما الانترنت حتي لو كنت اشعر بالتعب او النعاس	9	30.00	14	46.70	7	23.30
4	اشعر بضيق عندما ينقطع الانترنت لأي سبب من الاسباب	10	33.30	9	30.00	11	36.70
5	اشعر انني لا أحب اللعب مع اصدقائي بمقدار محبتي للجلوس علي الانترنت	13	43.30	11	36.70	6	20.00
6	اشعر بأنني اريد العودة الي الهاتف بعدما تركته	6	20.00	10	33.30	14	46.70
7	اشعر انني اجد اصحابا علي الانترنت اكثر من اصحابي في المدرسة	10	33.30	16	53.30	4	13.30
8	اشعر بالتعب في جسدي بسبب طيلة الجلوس امام الهاتف	13	43.30	9	30.00	8	26.70
9	اشعر بالندم حين اقضي وقت كثير علي الانترنت	17	56.70	5	16.70	8	26.70
10	لا احب محادثة اهلي مثلما احب محادثة اصدقائي علي الانترنت.	5	16.70	13	43.30	12	40.00
11	أول شيء تفكر بعمله عندما تستيقظ من النوم أو تعود للمنزل هو دخول الإنترنت	14	46.70	4	13.30	12	40.00
12	تكذب أحيانا على الإنترنت لتظهر بشخصية أخرى غير شخصيتك	7	23.30	15	50.00	8	26.70
13	اثر الإنترنت بشكل سلبي على درجاتي في المدرسة	9	30.00	11	36.70	10	33.30
14	ترى المناسبات السعيدة سبباً لدخول الإنترنت و الإحتفال بها	10	33.30	12	40.00	8	26.70

50.00	15	23.30	7	26.70	8	تفكر بالإنترنت و انت تدرس أو تقضي وقتاً مع أهلك	15
30.00	9	40.00	12	30.00	9	اضطريت للكذب على أصدقائك أو أهلك بسبب استخدامك الزائد للإنترنت	16
33.30	10	26.70	8	40.00	12	منذ ان استخدمت الإنترنت وقد تغيرت عاداتي وهواياتي	17
36.70	11	36.70	11	26.70	8	عندما تعتريني مشاعر الغضب والعصبية اتجه فوراً للاتصال بالإنترنت	18
23.30	7	30.00	9	46.70	14	أفضل اختراع لهذا العصر هو الإنترنت	19
33.30	10	23.30	7	43.30	13	فشلت في محاولات عديدة للتقليل من فترات استخدام الإنترنت	20
المعدل العام							

جدول (٣) تحليل عبارات الاستبيان الأول: الادمان التكنولوجي

الترتيب	اتجاه النسبة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	م
16	متوسط	60	0.887	1.8	اجلس امام الأترنت لفترات طويلة قد تصل لعدة ساعات متواصلة	1
1	متوسط	77	0.75	2.3	لا استطيع تناول الطعام الا عندما يكون الهاتف في يدي	2
10	متوسط	64	0.74	1.93	استمر في الجلوس لفترات طويلة اما الإنترنت حتي لو كنت اشعر بالتعب او النعاس	3
6	متوسط	68	0.85	2.03	اشعر بضيق عندما ينقطع الإنترنت لأي سبب من الاسباب	4
18	متوسط	59	0.774	1.77	اشعر انني لا أحب اللعب مع اصدقائي بمقدار محبتي للجلوس علي الإنترنت	5
2	متوسط	76	0.785	2.27	اشعر بأنني اريد العودة الي الهاتف بعدما تركته	6
17	متوسط	60	0.664	1.8	اشعر انني اجد اصحابا علي الإنترنت اكثر من اصحابي في المدرسة	7
15	متوسط	61	0.834	1.83	اشعر بالتعب في جسدي بسبب طيلة الجلوس امام الهاتف	8
20	متوسط	57	0.877	1.7	اشعر بالندم حين اقضي وقت كثير علي الإنترنت	9
3	متوسط	74	0.728	2.23	لا احب محادثة اهلي مثلما احب محادثة اصدقائي علي الإنترنت.	10
11	متوسط	64	0.944	1.93	أول شيء تفكر بعمله عندما تستيقظ من النوم أو تعود للمنزل هو دخول الإنترنت	11
7	متوسط	68	0.718	2.03	تكذب أحياناً على الإنترنت لتظهر بشخصية أخرى غير شخصيتك	12
8	متوسط	68	0.809	2.03	اثر الإنترنت بشكل سلبي على درجاتي في المدرسة	13

12	متوسط	64	0.785	1.93	ترى المناسبات السعيدة سبباً لدخول الإنترنت و الإحتفال بها	14
4	متوسط	74	0.858	2.23	تفكر بالإنترنت و انت تدرس أو تقضي وقتاً مع أهلك	15
9	متوسط	67	0.788	2	اضطريت للكذب على أصدقائك أو أهلك بسبب استخدامك الزائد للإنترنت	16
13	متوسط	64	0.868	1.93	منذ ان استخدمت الإنترنت وقد تغيرت عاداتي وهواياتي	17
5	متوسط	70	0.803	2.1	عندما تعتريني مشاعر الغضب والعصبية اتجه فوراً للاتصال بالإنترنت	18
19	متوسط	59	0.817	1.77	أفضل اختراع لهذا العصر هو الإنترنت	19
14	متوسط	63	0.885	1.9	فشلت في محاولات عديدة للتقليل من فترات استخدام الإنترنت	20
	متوسط	66	0.238	1.98	المعدل العام	

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية لعبارات الاستبيان الثاني: التمر

م	العبارة	نعم		لا		أحياناً	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	تجاهلت أحد زملائي عمداً ونظرت له نظرات سخرية و استهزاء.	15	50.00	4.00	13.33	11.00	36.67
2	أحدثت شجاراً مع أحد من زملائي الأقل قوتاً منك و ضربته.	4	13.33	17.00	56.67	9.00	30.00
3	أظهرت نقاط ضعف زميلا لي امام الفصل	7	23.33	15.00	50.00	8.00	26.67
4	وقفت امام أحد زملائي و أخذت دوره بالقوة.	7	23.33	10.00	33.33	13.00	43.33
5	كشفت عمداً الاسرار الخاصة بأحد من زملائي.	9	30.00	15.00	50.00	6.00	20.00
6	قاطعت عمداً احد زملائي اثناء حديثه.	10	33.33	11.00	36.67	9.00	30.00
7	عرفت خوف زميلي من شيء ما وجعلته يفعل هذا (فوبيا) .	10	33.33	12.00	40.00	8.00	26.67
8	اوقعت احد زملائي عندما مر امامي.	9	30.00	11.00	36.67	10.00	33.33
9	لم اختار أحد من زملائي للعب معي أو مع أصدقائي.	15	50.00	9.00	30.00	6.00	20.00
10	قمت بمضايقة أحد زملائي بمختلف الطرق.	5	16.67	7.00	23.33	18.00	60.00
11	تحدثت بتعليقات مزعجة عن علامات أحد من زملائي أو قدرته علي القراءة او الكتابة.	4	13.33	20.00	66.67	6.00	20.00
12	قمت بعمل مقالب في أحد من زملائي و ادعيت أن زميل اخر هو من فعل ذلك.	19	63.33	4.00	13.33	7.00	23.33
13	لويت ذراع أحد من زملائي أو حشرته في مكان ضيق كزاوية الفصل او تحت المقعد.	10	33.33	14.00	46.67	6.00	20.00
14	قرصت أحد الطلبة و شددت شعره مسبباً له الألم و الضيق.	6	20.00	17.00	56.67	7.00	23.33
15	نشرت الإشاعات و الأكاذيب عن بعض من زملائي.	5	16.67	13.00	43.33	12.00	40.00

40.00	12.00	40.00	12.00	20.00	6	ارسلت رسائل تخويف و احتقار لأحد من زملائي.	16
26.67	8.00	56.67	17.00	16.67	5	اتهمت أحد من زملائي بأعمال لم يرتكبها و جعلت الآخرين يكرهونه.	17
20.00	6.00	40.00	12.00	40.00	12	اطلقت علي احد من زملائي	18
20.00	6.00	50.00	15.00	30.00	9	القاب قبيحة .	19
36.67	11.00	36.67	11.00	26.67	8	جعلت أحد زملائي أضحوكة امام الآخرين	20

جدول (٥) تحليل عبارات الاستبيان الثاني: التمر

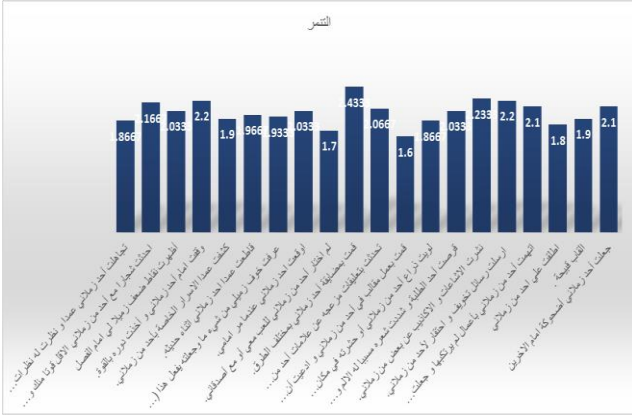
م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه النسبة	الترتيب
1	تجاهلت أحد زملائي عمدا و نظرت له نظرات سخرية و استهزاء.	1.87	0.937	62.22	متوسط	16
2	احدثت شجارا مع أحد من زملائي الاقل قوتا منك و ضربته.	2.17	0.648	72.22	متوسط	5
3	أظهرت نقاط ضعف زميلا لي امام الفصل	2.03	0.718	67.78	متوسط	9
4	وقفت امام أحد زملائي و أخذت دوره بالقوة.	2.2	0.805	73.33	متوسط	3
5	كشفت عمدا الاسرار الخاصة بأحد من زملائي.	1.9	0.712	63.33	متوسط	14
6	قاطعت عمدا احد زملائي اثناء حديثه.	1.97	0.809	65.56	متوسط	12
7	عرفت خوف زميلي من شيء ما وجعلته يفعل هذا (فوبيا) .	1.93	0.785	64.44	متوسط	13
8	اوقعت احد زملائي عندما مر امامي.	2.03	0.809	67.78	متوسط	10
9	لم اختار أحد من زملائي للعب معي أو مع أصدقائي.	1.7	0.794	56.67	متوسط	19
10	قمت بمضايقه أحد زملائي بمختلف الطرق.	2.43	0.774	81.11	متوسط	1
11	تحدثت بتعليقات مزعجه عن علامات أحد من زملائي أو قدرته علي القراءة أو الكتابة.	2.07	0.583	68.89	متوسط	8
12	قمت بعمل مقالب في أحد من زملائي و ادعيت أن زميل اخر هو من فعل ذلك.	1.6	0.855	53.33	متوسط	20
13	لويت ذراع أحد من زملائي أو حشرته في مكان ضيق كزاوية الفصل او تحت المقعد.	1.87	0.73	62.22	متوسط	17
14	قرصت أحد الطلبة و شددت شعره مسببا له الالم و الضيق.	2.03	0.669	67.78	متوسط	11
15	نشرت الاشاعات و الأكاذيب عن بعض من زملائي.	2.23	0.728	74.44	متوسط	2
16	ارسلت رسائل تخويف و احتقار لأحد من زملائي.	2.2	0.761	73.33	متوسط	4
17	اتهمت أحد من زملائي بأعمال لم يرتكبها و جعلت الآخرين يكرهونه.	2.1	0.662	70.00	متوسط	6
18	اطلقت علي احد من زملائي	1.8	0.761	60.00	متوسط	18
19	القاب قبيحة .	1.9	0.712	63.33	متوسط	15
20	جعلت أحد زملائي أضحوكة امام الآخرين	2.1	0.803	70.00	متوسط	7
	المعدل العام	2.01	0.207	66.89		

٣. تفسير النتائج

يتضح من الجداول السابقة ما يلي:

- أن مستوى جميع عبارات الاستبيان الأول: الادمان التكنولوجي) تراوحت أوزانها النسبية ما بين (١.٧٠) و(٢.٣٠)، بما يعني أن مستويات التحقق تتراوح بين (منخفضة) و(متوسطة).
- جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على (لا أستطيع تناول الطعام الا عندما يكون الهاتف في يدي) في الترتيب الأول من حيث التحقق حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢.٣٠) وبمستوى تحقق (مرتفع).
- حصلت العبارة رقم (٩) والتي تتعلق ب(اشعر بالندم حين اقضي وقت كثير علي الانترنت) في الترتيب الأخير من حيث التحقق حيث بلغ الوزن النسبي لها (١.٧٠) وبمستوى تحقق (منخفض).
- يشير الشكل (١) أن العبارة (٩) جاءت في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق بوزن نسبي (٢.٣٠) أيضاً ولكن بانحراف معياري أعلى، وصولاً إلى العبارة (٩) في الترتيب الأخير بوزن نسبي (١.٧٠).

النسبي



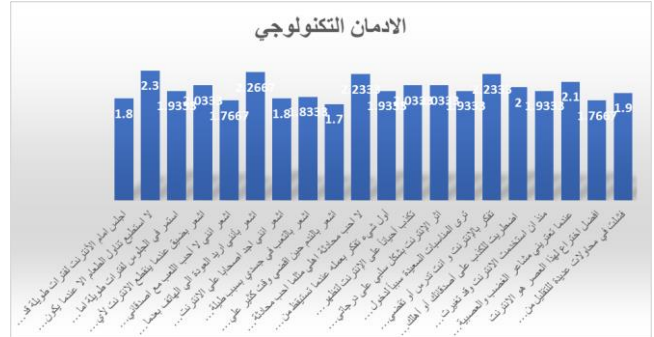
- حصلت العبارة رقم (٩) والتي تتعلق ب(اشعر بالندم حين اقضي وقت كثير علي الانترنت) في الترتيب الأخير من حيث التحقق حيث بلغ الوزن النسبي لها (١.٧٠) وبمستوى تحقق (منخفض).
 - يشير الشكل (١) أن العبارة (٩) جاءت في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق بوزن نسبي (٢.٣٠) أيضاً ولكن بانحراف معياري أعلى، وصولاً إلى العبارة (٩) في الترتيب الأخير بوزن نسبي (١.٧٠).
- شكل (١) ترتيب عبارات المحور الأول بحسب الوزن النسبي

٤. الخاتمة

بناءً على التطورات الحديثة في استخدام الذكاء الاصطناعي لمواجهة التنمر وتحسين التعليم، يتضح أن هذه التقنيات تمثل خطوة إيجابية نحو حل مشكلات اجتماعية مستعصية. من خلال تحليل البيانات وتوقع الأنماط، يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساهم في كشف حالات التنمر وتحديد الأفراد المعرضين له. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي المساعدة في معالجة إدمان التكنولوجيا عبر توفير توجيهات شخصية للمستخدمين.

توصلت الدراسات والتطبيقات الحالية إلى نتائج واعدة في تقديم حلول فعالة ومبتكرة لمشكلات التنمر وإدمان التكنولوجيا. ومع ذلك، يجب أخذ بعين الاعتبار بعض التحديات مثل الخصوصية والتحليل الأخلاقي للبيانات عند تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في هذه السياقات.

من أجل تعزيز هذا المجال وتوجيه البحوث والممارسات المستقبلية، يُوصى بضرورة التركيز على:



أن مستوى جميع عبارات الاستبيان الثاني: التنمر، تراوحت أوزانها النسبية ما بين (١.٦٠) و(٢.٤٣)، بما يعني أن مستويات التحقق تتراوح بين (منخفضة) و(متوسطة).

- جاءت العبارة رقم (١٠) والتي تنص على (قمت بمضايقة أحد زملائي بمختلف الطرق) في الترتيب الأول من حيث التحقق حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢.٤٣) وبمستوى تحقق (مرتفع).
- حصلت العبارة رقم (١٢) والتي تتعلق ب(قمت بعمل مقالب في أحد من زملائي و ادعيت أن زميل اخر هو من فعل

١. تطوير معايير وإطارات أخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في مكافحة التنمر وإدمان التكنولوجيا.
٢. زيادة الاستثمار في البحث والتطوير لتطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي المتقدمة والمبتكرة.
٣. توفير التدريب والتعليم المستمر للمعلمين والأهل حول استخدام التكنولوجيا وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مكافحة التنمر وإدمان التكنولوجيا.
٤. دعم التعاون بين الباحثين والمتخصصين في مجالات النفس والتعليم وتكنولوجيا المعلومات لتبادل المعرفة والخبرات.
- بالإضافة إلى تلك التوصيات، يمكن استكشاف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الفيزياء لتعزيز فهمنا للظواهر الفيزيائية المعقدة وتطوير الحلول التنبؤية. حيث يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد في تحليل البيانات الكبيرة المتعلقة بالتجارب الفيزيائية وتوجيه الباحثين نحو اكتشافات جديدة وتحسين النماذج الحالية الموجودة لحل مشكلات التنمر والإدمان الإلكتروني. وباستخدام هذه التوصيات، يمكن للمجتمع العلمي والتعليمي تعزيز الجهود لمواجهة التنمر وإدمان التكنولوجيا وتحقيق تطور مستدام في هذا الصدد.
٥. الشكر والتقدير
- الشكر يجب أن يذهب الي الأستاذة يسريه و الأستاذة إيمان الذين أشرفوا على عمليه دراسته العينه في المدرسه وقدموا لنا يد العون ويزلوا اقصى ما لديهم من جهد ليمكنوا من اعطائنا الآراء والتعليقات الثاقبه التي أدت إلي تحسين هذه الدرسته. كما نشكر الاستاذ القدير محسن عبد الفتاح ابراهيم، مدير مدرسه الشهيد العقيد هشام الدين عزب على مساعدتنا في هذا المشروع عن طريق مشاركته لنا بالخبره والآراء.
- واخيراً نتقدم بالشكر الي أمناه المكتبة أ/ عادل و أ/ آيات الذين ساهموا بشكل كبير في تطوير الإطار النظري لهذا البحث. ولا ننسا تقديرونا للمراجعين الأقران الذين قدموا تعليقات قيمة أسهمت في تحسين البحث بشكل كبير.
٦. المراجع والمصادر
- ساره آل سعود. ٢٠٢٢. التطبيقات التربوية للذكاء الاصطناعي، مجلة البحث العلمي في الآداب، العدد ٣
- مجدي صلاح ٢٠٢١. التعليم في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي، كلية تربية جامعة المنصوره
- مختار بكاري ٢٠٢٢. تحديات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، مجلة المنتدى للأبحاث، العدد ٦
- محمد أحمد ٢٠٢١. الذكاء الاصطناعي وآثاره على حرية التعبير في مواقع التواصل الاجتماعي، جامعة الزقازيق، العدد ٢٢
- احمد حسن محمد الليثي & عمرو محمد محمد أحمد درويش ٢٠١٧، فاعلية بيئة تعلم معرفي / سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الابتدائية، العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة حلوان، العدد الرابع، ج (١)
- أحمدعاصم عبد المجيد كامل، وعبد إبراهيم محمد سعد ٢٠١٦، التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية،
- أحمد فكرى بهنساوى & رمضان على حسن ٢٠١٥، التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، عدد (١٧)،
- إسلام عبد الحفيظ محمد عمارة ٢٠١٧، التنمر التقليدي والإلكتروني طلاب التعليم ما قبل الجامعي، رابطة التربويين العرب، عدد (٨٦)، يونيو،
- أمل يوسف عبدالله العمار ٢٠١٦، التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية، عدد (١٧)،
- حسن أحمد سهيل & جبار وادي باهض ٢٠١٨، أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، مج (٢٩)، عدد (٣)،
- حنان أسعد خوج ٢٠١٢، التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مركز النشر العلمي، جامعة البحرين، عدد (٤)، مج (١٣)
٨. حنان فوزى أبو العلاء ٢٠١٧، فعالية الإرشاد الإنتقائي في خفض مستوى التنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين (دراسة وصفية إرشادية)، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (٣٣)، العدد (٦)، أغسطس،
- علي بن عبد العزيز الشمري ٢٠١٥. التنمر في المدارس مفهومه وآثاره وسبل الوقايه منه للدكتور دار المعارف للنشر والتوزيع الطبعه الثانيه.

-
- فهد السعد ٢٠١٨ الإدمان التكنولوجي: نشأته وتأثيراته" دار المعارف للنشر والتوزيع الطبعة الاولى).
 - سارة المحمود ٢٠١٨ "تطور الإدمان التكنولوجي عبر العصور" للباحثة (تاريخ النشر: دار كنور للمعرفة العلمية الطبعة الثانية).
 - عبد الرحمن الشهري ٢٠١٩ "قصة الإدمان التكنولوجي: من البداية إلى اليوم" دار الشموع للثقافة الطبعة الثانية)
 -